

البرهان في علوم القرآن

ومراده الآية التي أولها أو لم يروا أن ا □ الذي خلق السموات والأرض ولم يعي بخلقهن بقادر 1 ولذا صرح به ابن أبي الربيع 2 في القراءتين .

ويدل على الزيادة الآية التي في الإسراء أو لم يروا أن ا □ الذي خلق السموات والأرض قادر على أن يخلق مثلهم وجعل لهم أجلا لا ريب فيه 3 .

وزعم 4 ابن النحاس أنه أراد الآية الأولى أعنى قوله أليس ذلك بقادر على أن يحيى الموتى 5 فاعتذر عنه بأنه إنما قال ذلك وإن كان في خبر ليس لأن ليس هنا بدخول الهمزة عليها لم يبق معناها من النفي فصار الكلام تقريراً ويعني بقوله في نادر في القياس لا في الاستعمال .

زيادة اللام .

وأما اللام فتزاد معترضة بين الفعل ومفعوله كقوله ... وملك ما بين العراق ويثرب ... ملكا أجاز لمسلم ومعاهد

وجعل منه المبرد قوله تعالى ردف لكم 6 والأكثر على أنه ضمن ردف معنى اقترب كقوله اقترب للناس حسابهم 7 .

واختلف في قوله تعالى يريد ا □ ليبين لكم ويهديكم 8 ف قيل زائدة وقيل للتعليل والمفعول محذوف أي يريد ا □ التبيين وليبين لكم ويهديكم أي فيجمع لكم بين الأمرين